

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : أَعْلَاطُ الكَوَاكِبِ هي النُّجُومُ المُسَمَّاةُ المَعْرُوفَةُ كَأَزَّهَا
مَعْلُوطَةٌ بالسِّمَاتِ . وقيل : هي الدَّرَارِي السَّتِي لا أَسْمَاءَ لها من قولهم :
ناقةٌ عُلُوطٌ : لا سِمَةَ عليها ولا خِطَامَ . ومن سَجَعَتِ الأَسَاسُ : لو كُنْتُ من
العَرَبِ لَكُنْتُ من أَزْبَاطِهَا أو كنت من النُّجُومِ لَكُنْتُ من أَعْلَاطِهَا . قال
الصَّاعِيّ وَصَفَ اللَّيْثُ بَيْتَ أُمَيَّةِ السَّابِقِ وَغَيْرِهِ وَتَبِعَهُ الأَزْهَرِيُّ
وَأَنزَلَهُ : كَحَيْلِ الفَرَقِ وَقَالَ : الفَرَقُ : الكَتَّانُ وَإِنَّهُ ما هو كَحَيْلِ
بالخاءِ المُعْجَمَةِ والياءِ النَّحْتِيَّةِ والقِرْقُ : لُعْبَةٌ لهم يُقَالُ لها :
السُّدْرُ وَحَيْلُهَا : حِجَارَتُهَا . قال ابن الأَعْرَابِيِّ : العُلُوطُ بضمَّتين :
القِصَارُ من الحَمِيرِ والطَّوَالُ من النُّوقِ . وقال غيره : العُلُوطَةُ بالضَّمِّ :
القِلَادَةُ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ . زادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : من سُلِّ أَوْ قَرَنُ فُلٍ
وَأَنزَلَهُ للرَّاجِزِ وهو حَيْبِيَّةُ بنُ طَارِيفِ العُكْلِيِّ .

" جَارِيَّةٌ من شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ .

" حَيْبِيَّةٌ تَمُشِي بعُلُوطَتَيْنِ قَلْتُ : هو يَنْسُبُ بِلَيْلَى الأَخْيَلِيِّ .

وبعده :

" قَدْ خَلَجَتْ بِحَاجِبٍ وَعَيْنِ .

" يا قَوْمِ خَلُّوا بَيْدَهَا وَبَيْدِي .

" أَشَدَّ ما خُلِّيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ والعُلُوطَةُ : سَوَادٌ تَخُطُّهُ المَرَأَةُ فِي
وَجْهِهَا زِينَةً أَيْ تَتَزَيَّنُ بِهِ وَكَذَلِكَ اللُّعْطَةُ كالعُلُوطِ بِالفَتْحِ قاله
ابنُ دُرَيْدٍ . والإِعْلَيطُ كإِرْمِيلٍ : ما سَقَطَ وَرَقُهُ من الأَغْصَانِ والقُضْبَانِ .
وقالَ الجَوْهَرِيُّ : الإِعْلَيطُ : وَرَقُ المَرخِ قالَ الصَّاعِيّ : وهو غيرُ
سَدِيدٍ لأنَّ المَرخَ لا وَرَقَ له وَعِيدَانُهُ سَلْبِيَّةٌ وهي قُضْبَانٌ دِقَاقٌ والصَّوَابُ :
وَعاءٌ ثَمَرَ المَرخِ وهو كقَشْرِ الباقِلَاءِ يُشَبِّهُهُ بهُ أُذُنُ الفَرَسِ . وفي

الصَّحاحِ : قالَ يَصِفُ أُذُنَ الفَرَسِ :

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ ... كإِعْلَيطِ مَرخٍ إِذَا ما صَفِرَ واحِدَتُهُ :

إِعْلَيطَةٌ قِيلَ : هو لامرئٍ القَيْسِ وقالَ ابنُ بَرِّيّ : للنَّمْرِ بنِ تَوْلَبِ .

وقالَ الصَّاعِيّ : بل لربيعَةَ بنِ جُشَمِ النَّمْرِ . قالَ الصَّاعِيّ :

أَوَّلَ ما رَأَيْتُ المَرخَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّ مِائَةٍ بِقُدَيْدٍ عِنْدَ مَوْضِعِ خَيْمَتِي

أُمِّ مَعْبِدِهَا وَاتَّخَذَتْ مِنْهُ الزَّوْجَ نَادٍ لِمَا كَانَ بِلَاغَنِي مِنْ قَوْلِهِمْ : وَفِي
كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ وَاسْتَمَّجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَفَّارُ . قَلْتُ : وَأَوَّلُ رُؤْيِي فِي
الْمَرْخِ وَالْعَفَّارِ بِالذُّرَيْهَمِيِّ وَهِيَ قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ سَنَةَ 1166 . وَالْمَعْلُوطُ
كَمَعْرُوفٍ : شَاعِرٌ سَعْدِيُّ ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَهُوَ فِي اللِّسَانِ أَيْضًا .
وَاعْلَوْطَ الْبَعِيرَ اعْلَوْطًا : تَعَلَّقَ بِعُنُقِهِ وَعَلَاهُ وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْهُ
مُعْلَوْطٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَإِنَّمَا لَمْ تَنْقَلِبِ الْوَاوُ يَاءً فِي الْمَصْدَرِ كَمَا
انْقَلَبَتْ فِي اعْشَوْشَبَ اعْشَيْشَابًا لِأَنَّهَا مُشَدَّدَةٌ . أَوْ اعْلَوْطَهُ :
رَكَّبَهُ بِلا خِطَامٍ قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ . أَوْ اعْلَوْطَهُ : رَكَّبَهُ عُرْيًا .
قَالَ سَيَوِيهٌ : لَا يُتَّكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَزِيدًا . وَاعْلَوْطَ فُلَانًا : أَخَذَهُ
وَحَبَسَهُ قَالَهُ اللَّيْثُ وَأَنْشَدَ :
" اعْلَوْطًا عَمْرًا لِيُشْبِيَاهُ .
" عَنْ كُلِّ خَيْرٍ وَيُدْرِي بِيَاهُ .
" فِي كُلِّ سُوءٍ وَيُكْرَهُ كِسَاهُ "